

الفصل الثالث: المالية العامة





أولاً: الميزانية العامة:

ميزانية الدولة عبارة عن بيان بإيرادات الدولة ومصروفاتها، وهي تقديرية وليست فعلية، وتتعلق بفترة مالية محددة تكون عادة سنة، ويتم إعدادها من قبل السلطة التنفيذية وتعتمد من قبل السلطة التشريعية.

الحساب الختامي عبارة عن أرقام فعلية للميزانية وهو عن سنة مالية منصرمة ولا يتطلب قانون لإصداره ويتضمن الإيرادات والمصروفات وأرصده الأمانات والعهد.



الجهات ذات العلاقة بإدارة الميزانية العامة في الاقتصاد السعودي:

- مجلس الوزراء.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
- وزارة المالية.
- المراقب المالي.
- الديوان العام للمحاسبة.
- هيئة الرقابة والتحقيق.

مجلس الوزراء

أنشئ عام 1953م، وله مهام متعددة، وفيما يتعلق بالجانب الخاص بعملية إدارة المالية يعدّ المجلس السلطة التشريعية التي تقر الأنظمة واللوائح الخاصة بعملية الميزانية، بما في ذلك إقرار الضرائب، وبذلك يتمتع المجلس بسلطة تشريعية وتنفيذية شبه مطلقة في إدارة شؤون الدولة المالية

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

أنشئ عام 2015م، ومرجعيته إلى رئيس مجلس الوزراء. ويهدف إلى أن يكون الذراع الاستشاري في المجالات الاقتصادية والتنموية لمجلس الوزراء وللملك. وهو برئاسة ولي العهد في المملكة، ويتمتع المجلس بصلاحيات شاملة في مجال إصلاح المالية العامة، ويشرف على عدد من اللجان الفرعية ذات العلاقة بإصلاح المالية العامة

وزارة المالية

تعدّ الجهة المسؤولة والمشرفة على كل مراحل عملية الميزانية العامة في المملكة كما في الشكل البياني المتعلق بدورة الميزانية العامة

المراقب المالي

هناك مراقب مالي داخلي (يتبع الجهة إدارياً)، ويكون موظفاً في الجهات الحكومية ذات الميزانية المستقلة، ومراقب مالي خارجي (ممثل مالي) ويتبع وزارة المالية إدارياً، ويشرف مالياً على عدد من الأجهزة الحكومية. ويقوم المراقب المالي بعمل رقابي وإداري على تنفيذ الأجهزة الحكومية للميزانية العامة. وتنقسم الأجهزة الحكومية إلى قسمين فيما يتعلق بالمراقب المالي: الأجهزة الحكومية ذات التقسيم الإداري "الفصل" مثل الوزارات يشرف على أعمالها المالية مراقب مالي خارجي. أما الأجهزة الحكومية ذات الميزانية المستقلة مثل الجامعات فيشرف عليها مالياً مراقب مالي داخلي. أما الجهات شبه الحكومية مثل أرامكو والخطوط الجوية العربية السعودية فيتم التعاقد مع محاسب قانوني لإجراء المراجعة القانونية المحاسبية على الأعمال المالية في المنظمة

الديوان العام للمحاسبة (ديوان المراقبة العامة سابقاً)

أنشئ عام 1971م، ويعدّ جهازاً مستقلاً مرجعه التنظيمي الملك. ويُعنى بالرقابة اللاحقة (بعد الصرف) على مخصصات الأجهزة الحكومية من الميزانية العامة

هيئة الرقابة والتحقيق

أنشئت عام 1971م، وهي جهاز حكومي مستقل ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء. وتختص الهيئة بالكشف عن المخالفات المالية التي لا تخضع لرقابة الجهات المسؤولة عن الصرف (وزارة المالية وديوان المراقبة العامة). وتقوم الهيئة بعملها بناء على توجيه من رئيس مجلس الوزراء بالتحقيق في مخالفات محددة



المراحل الزمنية للميزانية العامة في الاقتصاد السعودي :

- تبدأ بمرحلة إعداد الميزانية ثم اعتمادها ثم تنفيذها.
- تبدأ الميزانية العامة بمرحلة الإعداد منذ نهاية شهر ديسمبر من العام المالي المنصرم وخلال شهر يناير اللاحق.
- المرحلة الثانية اعتماد الميزانية (التحليل الاولي، ثم الموافقة النهائية ثم اعلانها).
- المرحلة الثالثة هي مرحلة تنفيذ الميزانية.



تتبع وزارة المالية اربع مسارات

1\ تبليغ الميزانية حيث تعمم تعليماتها

2\ تنفيذها بتحصيل ايراداتها و الالتزام بمصروفاتها

3\ تقدير الاداء الربع سنوي

4\ الحساب الختامي



- هناك عدة برامج تساعد في تنفيذ الميزانية مثل منصة اعتماد
- طورت المملكة نظامها المحاسبي من اجل تحقيق الشفافية و المسؤولية من النظام النقدي الى المحاسبي تماشياً مع دول مجموعة العشرين.
- 2016 تم اطلاق برنامج التوازن المالي
- يستقطب نشر ميزانية الاقتصاد السعودي الكثير من الاهتمام محلياً وعالمياً لأنها توفر المعلومات حول توقعات الإنفاق وتوضح تركيبة الإنفاق الجاري والإنفاق الرأسمالي بما يسمح لرجال الأعمال بالتخطيط لأعمالهم

ثانياً:

التطورات التاريخية للميزانية العامة:

- تأسيس مديرية المالية العامة عام 1929م.
- تحويلها إلى وكالة المالية العامة عام 1932م.
- إنشاء أول وزارة للمالية والاقتصاد الوطني عام 1955م.
- فصل الاقتصاد عن المالية لتصبح وزارة المالية فقط عام 2005م.

شكل بياني رقم (25): تطورات سعر النفط العربي الخفيف بالأسعار الحقيقية خلال الفترات التاريخية للاقتصاد السعودي



المصدر: بيانات الأوبك.
* تغطي مرحلة وضع الأساس للرؤية (2016-2020)م.

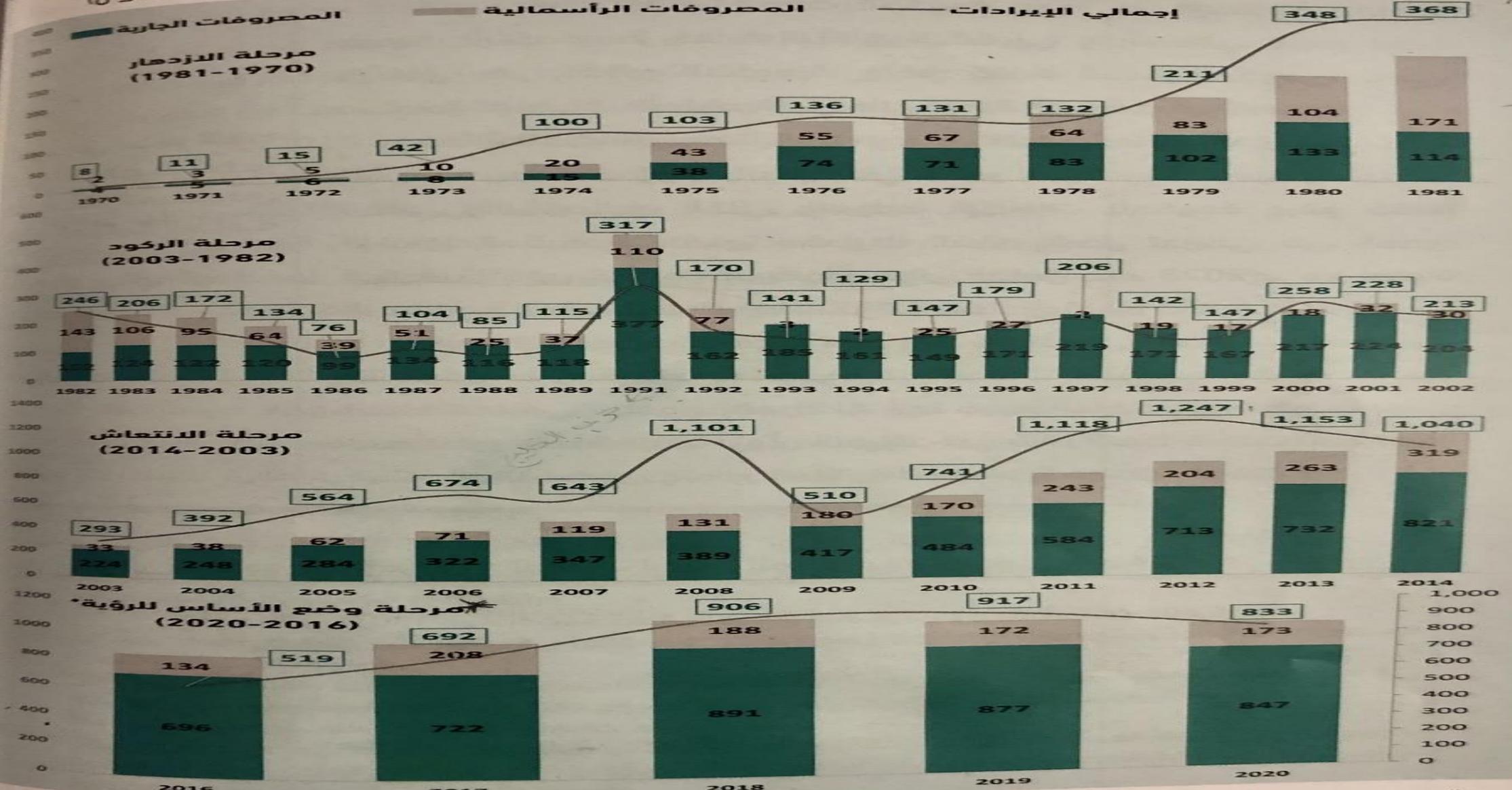
جدول رقم (13): تطور سعر النفط، إيرادات النفط، الإيرادات الحكومية، والإنفاق الحكومي خلال الفترات التاريخية للاقتصاد السعودي (متوسط سنوي)

(ملايين الريالات)

مرحلة الرؤية	سنة الأساس	مرحلة التخطيط التنموي (1970-2014)م			قبل الطفرة (1970-1960)	البنود
		المرحلة الثالثة (2014-2003)	المرحلة الثانية (2002-1982)	المرحلة الأولى (1981-1970)		
المرحلة الأولى* (2020-2016)	2015م	الانتعاش	الركود	الازدهار		
وضع الأساس						
946,660	1,001,292	616,489	202,991	106,739	4,326	الإنفاق الحكومي
705,525	612,693	789,550	162,537	133,754	4,733	الإيرادات الحكومية
460,279	446,432	703,983	119,153	120,396	1,088	الإيرادات النفطية
49.6	46.5	66.1	31.6	35.2	1.8	سعر النفط بالدولار

المصدر: بيانات متفرقة، وزارة التخطيط، مؤسسة النقد العربي السعودي، أوبك، وحسابات المؤلف.
* تغطي السنوات الثلاث الأولى من المرحلة (2016-2018) وفقاً لتوفر البيانات.

شكل بياني رقم (26): التطورات التاريخية للميزانية العامة (1970-2020)م (مليار ريال)



المصدر: بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي، 2019. المصدر: كتاب الاقتصاد السعودي، ص 122

تغطي مرحلة وضع الأساس للرؤية (2016-2020)م، بيانات عام 2020م تقديرية، بيان الميزانية العامة للدولة للعام المالي 1441-1442هـ، وزارة المالية.

ثالثاً: هيكل الإيرادات الحكومية في الميزانية العامة

الإيرادات الحكومية



الضرائب

الضرائب على الدخل والأرباح والمكاسب
الرأسمالية

الضرائب على الملكية*

الضرائب على السلع والخدمات

الضرائب على التجارة والمعاملات الدولية

ضرائب أخرى (منها الزكاة)



المنح



الإيرادات الأخرى

العوائد المتحققة من وحدات الحكومة
العامة الأخرى

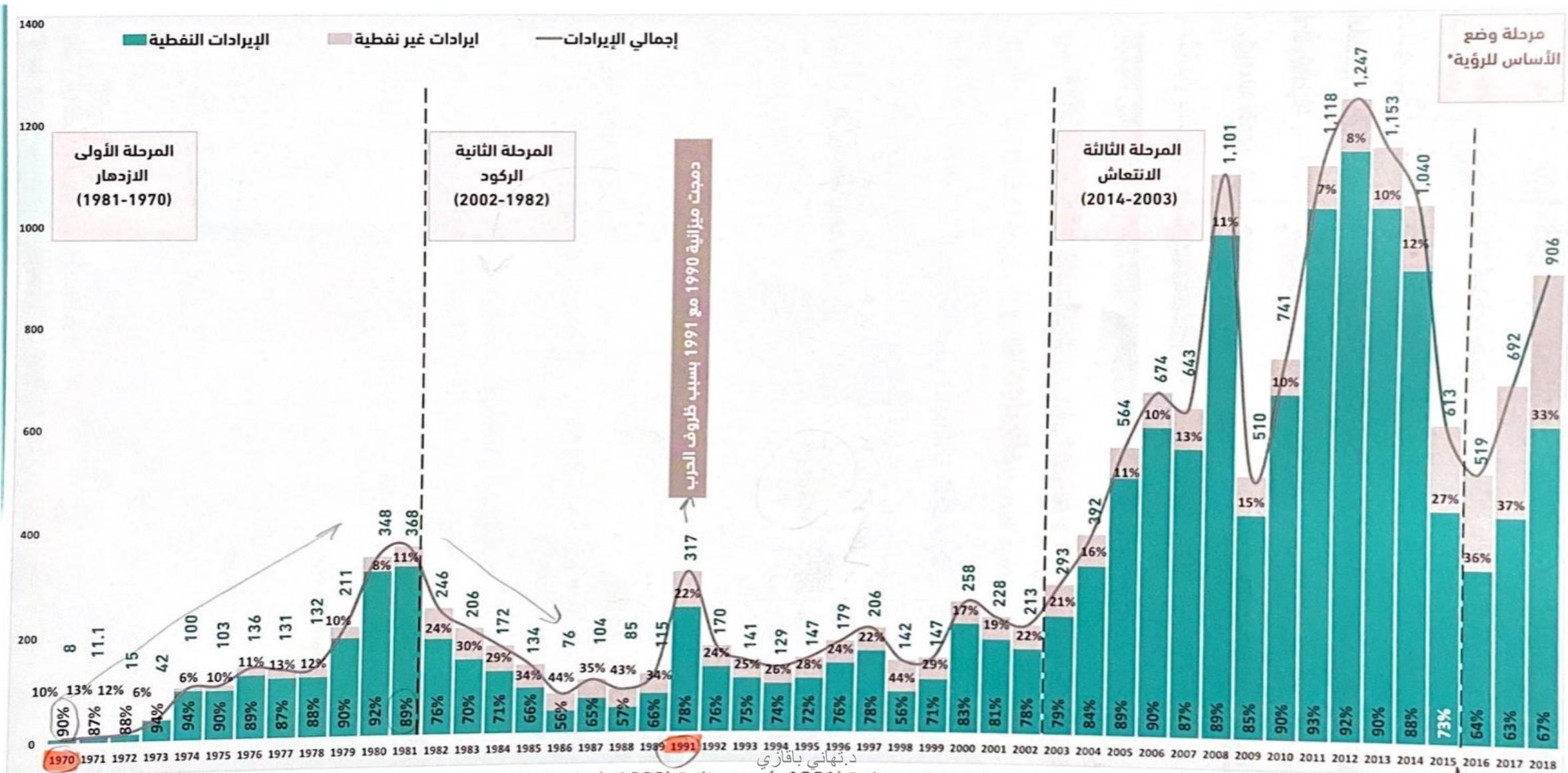
مبيعات من قبل منشآت سوقية

الدخل من الإعانات ورسوم وأجور خدمات
أخرى

الرسوم الإدارية والغرامات والجزاءات
والمصادرات

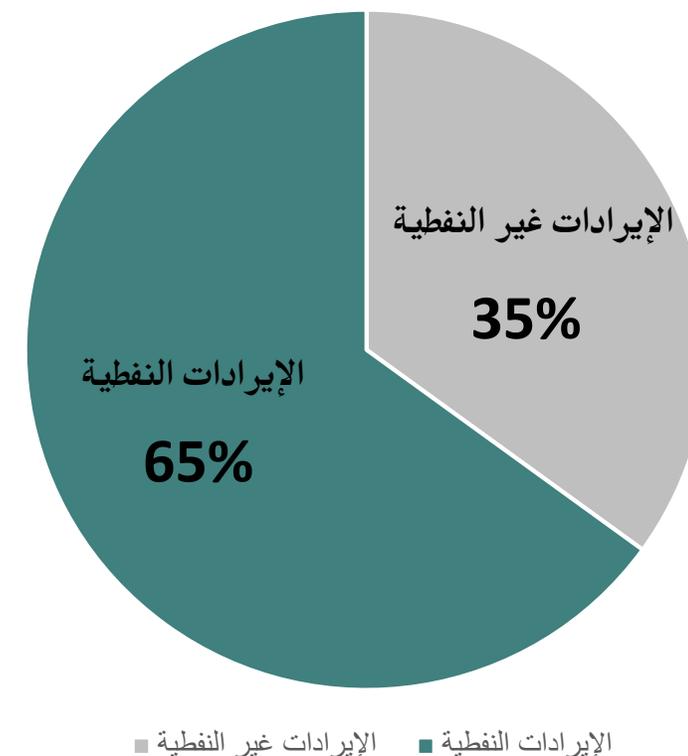


الإيرادات الحكومية خلال الفترات التاريخية للاقتصاد السعودي (مليار ريال)

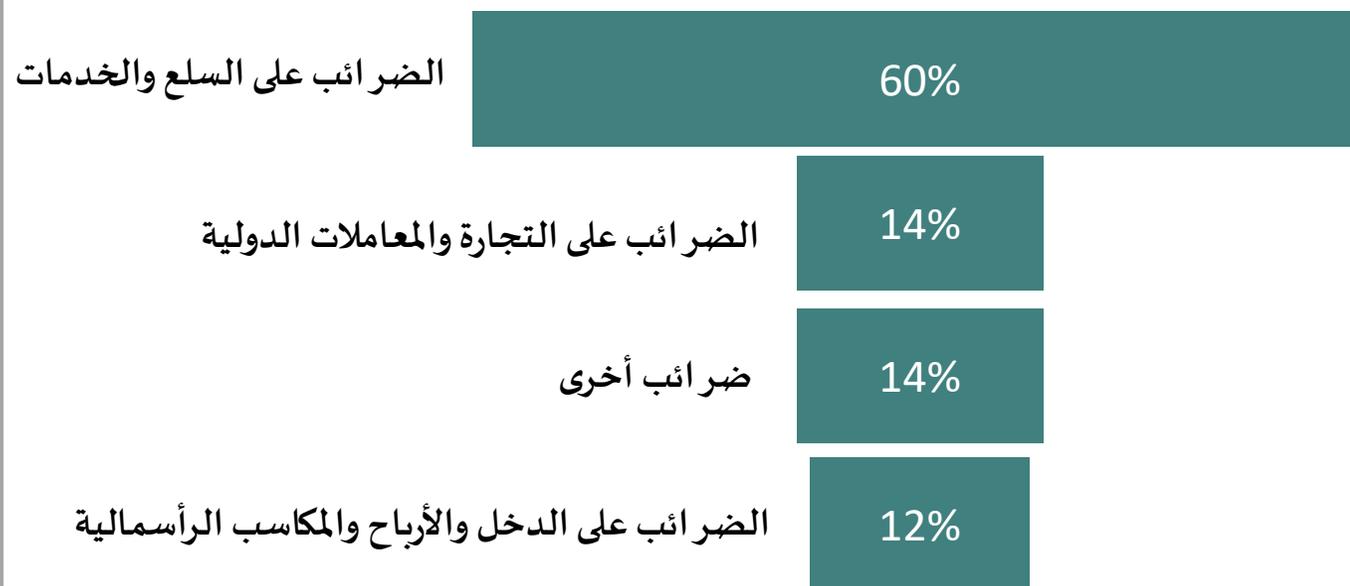


التوزيع النسبي للإيرادات الحكومية في مرحلة وضع الأساس للرؤية (2016-2020م)

التوزيع النسبي للإيرادات الحكومية



التوزيع النسبي للإيرادات غير النفطية



رابعاً: هيكل النفقات الحكومية

النفقات الحكومية

الأصول غير المالية

(النفقات الرأسمالية)

المصروفات

(النفقات التشغيلية)

تعويضات العاملين

السلع والخدمات + اهلاك راس المال

نفقات التمويل

الإعانات

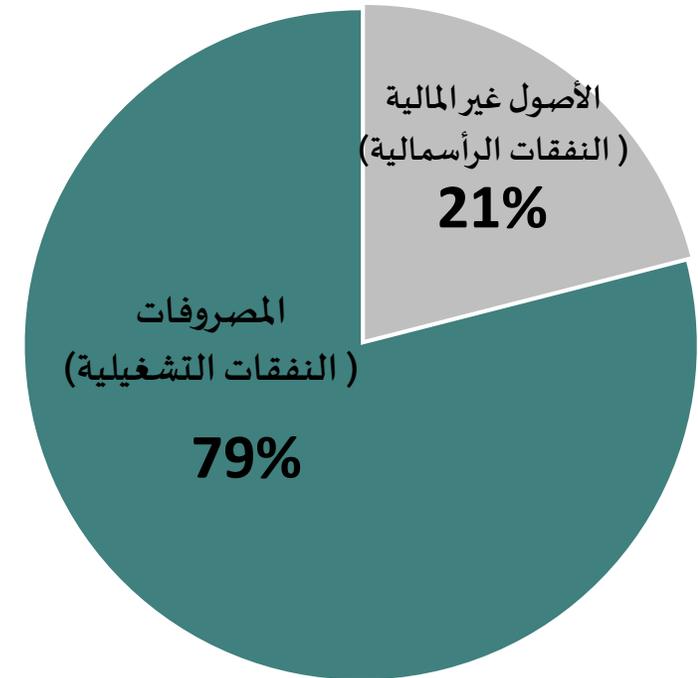
المنح

المنافع الاجتماعية

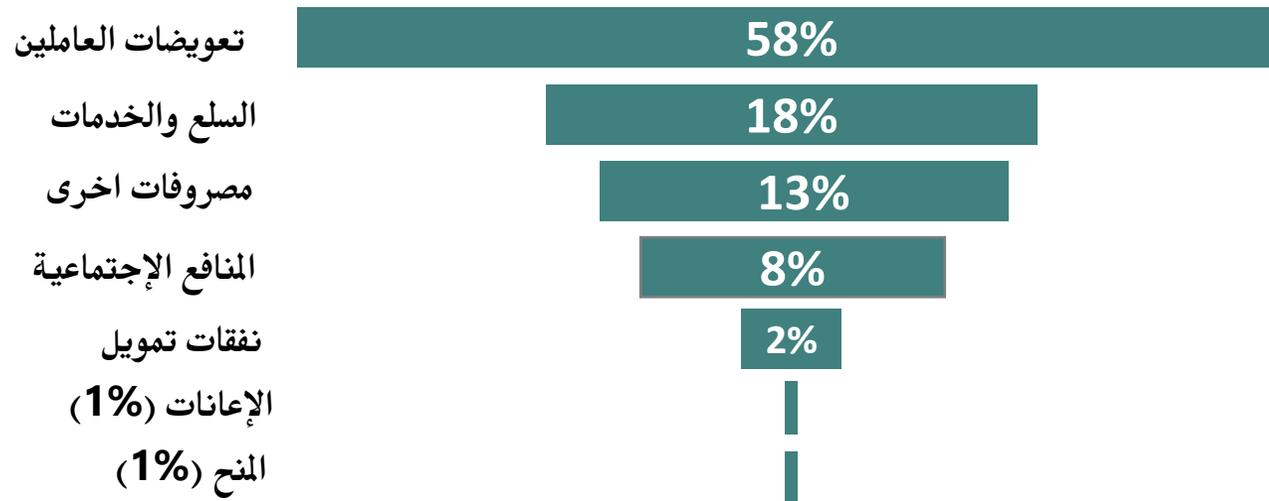
مصروفات أخرى

هيكل النفقات الحكومية في مرحلة وضع الأساس للرؤية

التوزيع النسبي للنفقات الحكومية



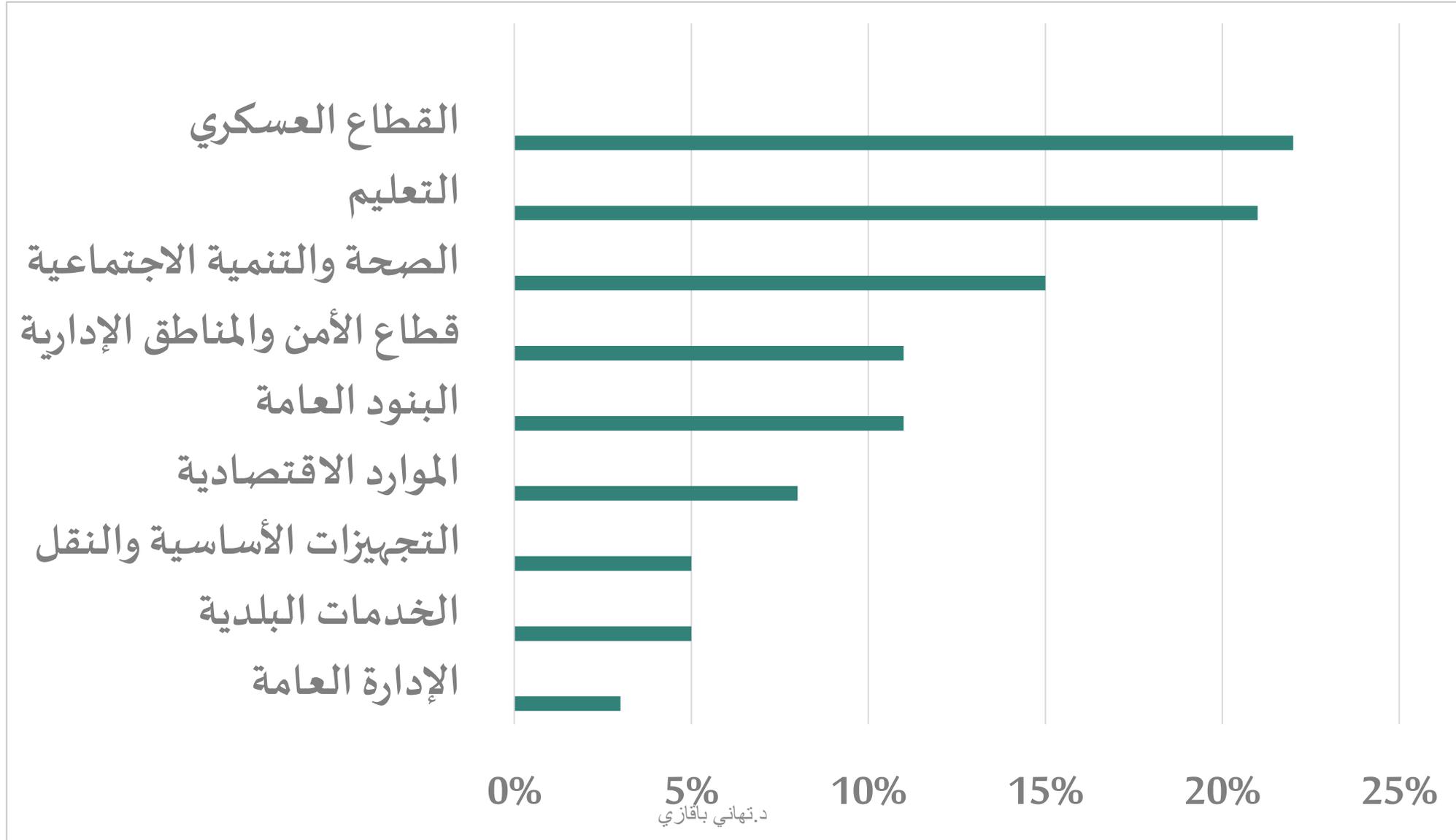
التوزيع النسبي للنفقات التشغيلية



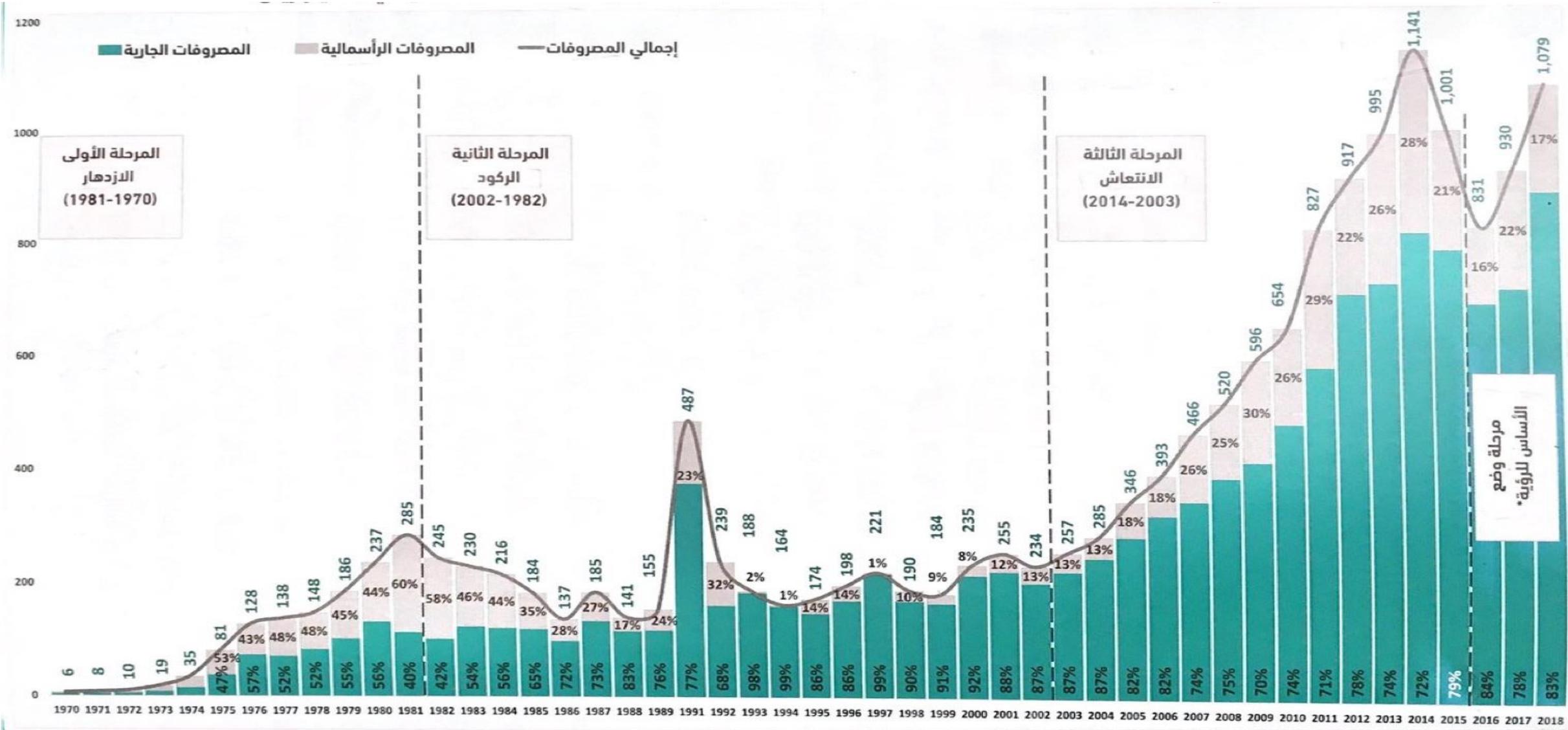
المصدر: وزارة المالية، بيان الميزانية العامة للدولة، أعداد متفرقة

كتاب الاقتصاد السعودي، ص133

التوزيع النسبي للنفقات الحكومية



المصروفات الحكومية خلال الفترات التاريخية للاقتصاد السعودي (مليار ريال)



أفصحت المملكة عن تخصيص ميزانية
طوارئ لتغطية تكاليف أي مستجدات
لتداعيات «كورونا»، كشفت المملكة عن
حزمة مالية بقيمة تتجاوز 120 مليار ريال
(32 مليار دولار) للحد من تأثير تفشي
الفيروس على الاقتصاد الوطني.

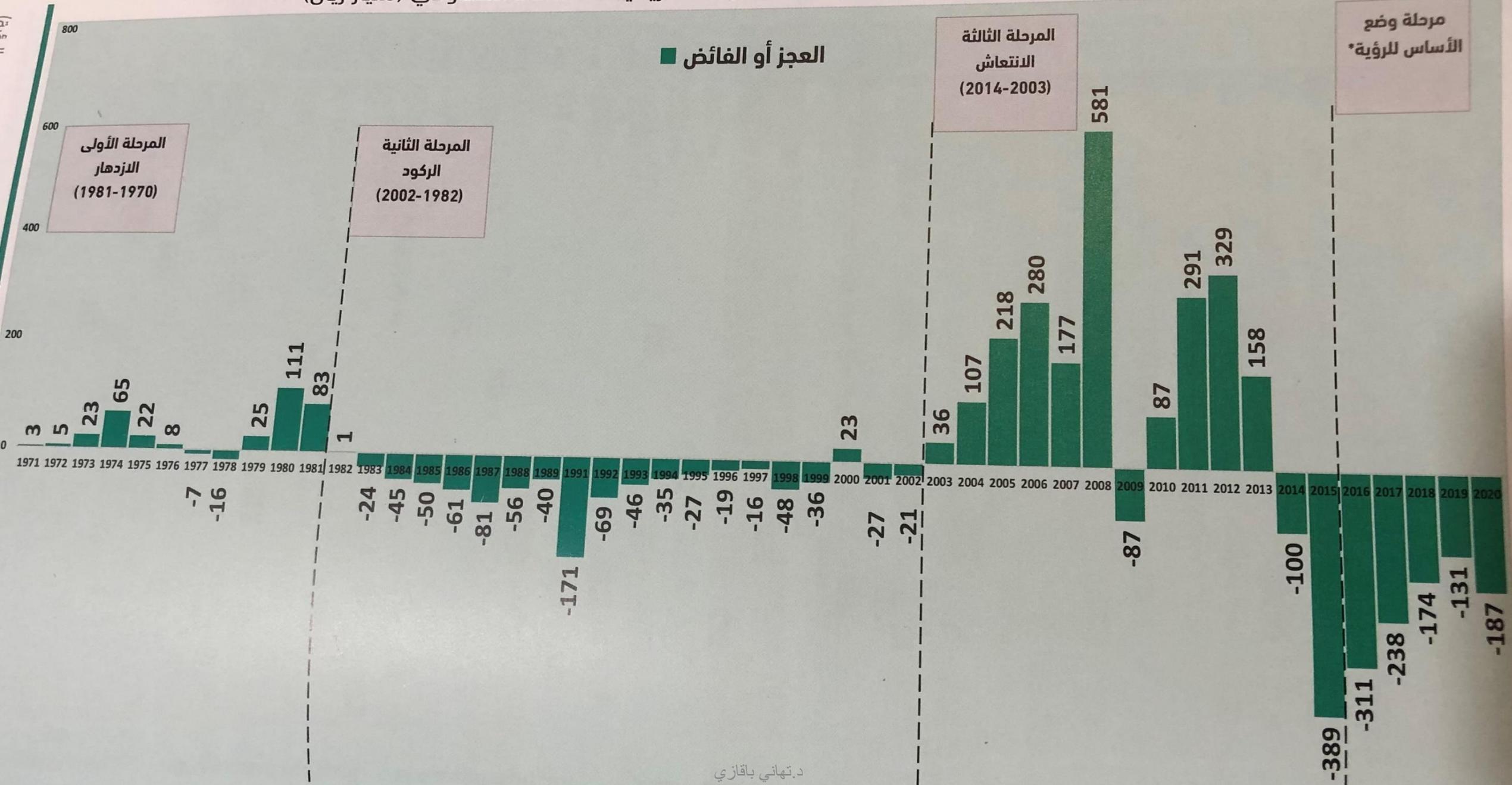


خامساً: رصيد ميزانية الحكومة

- أولاً: مرحلة الازدهار (1970-1981) م.
- ثانياً: مرحلة الركود (1982-2002) م.
- ثالثاً: مرحلة الانتعاش (2003-2014) م.
- رابعاً: عام 2015 م.
- خامساً: مرحلة وضع الأساس للرؤية (2016-2018) م.



شكل بياني رقم (35): العجز أو الفائض خلال الفترات التاريخية للاقتصاد السعودي (مليار ريال)

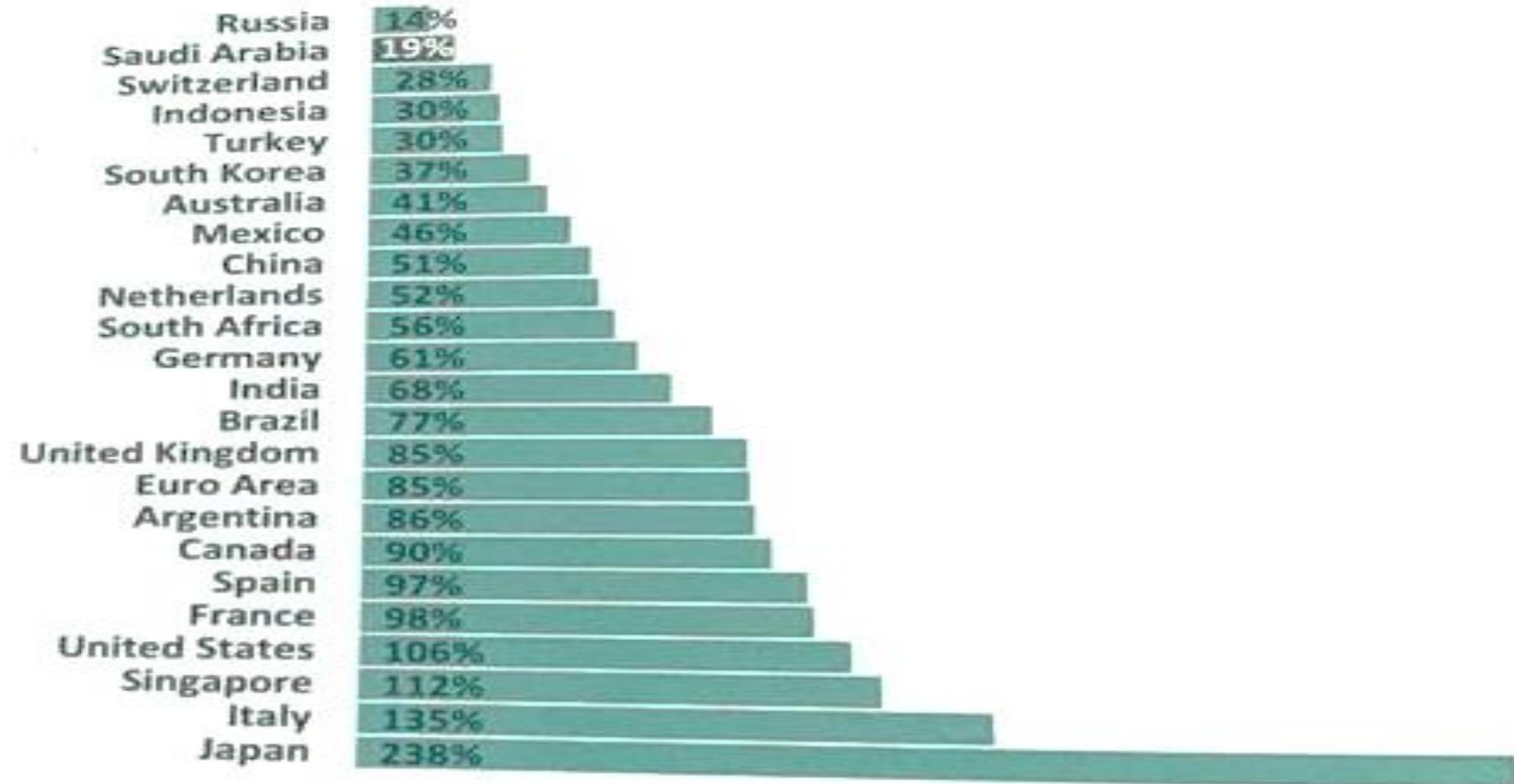


سادساً: الدين العام

الدين العام هو الاموال التي تقترضها الحكومة من الافراد و
المؤسسات لمواجهة احوال طارئة
نسبة الدين العام هي حجم الدين العام بالنسبة إلى
حجم الناتج المحلي الإجمالي



شكل بياني رقم (39): نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)
لدول مجموعة العشرين لعام 2018م



سابعاً: آلية الميزانية السعودية

